المشرفة وكذا لو كان معنى الاله جزئيًا
مثل الاسم المعظم لزم ايضا استثنا الشيء
من نفسه والتناقض في الكلام باثبات
الشيء ثم نفيه والحاصل ان المعاني المقدرة
عقلا في هذه الكلمة المشرفة باعتبار معنى
المستثنى منه والمستثنا اربعة ثلاثة منها
باطلة والرابع ينقسم قسمين احد قسميه
باطل والاخر هو الذي يصح من الاقسام كلها
فالثلاثة الباطلة ان يكون جزءين وكليين او
الاول جزئيًا والثاني كليًا والرابع عكس الثالث
وهو ان يكون الاول كليًا والثاني جزئيًا فان كان
المراد بالكلي الذي هو الاله مطلق المعبود لم
يصح لما يلزم عليه من الكذب لكثرة المعبودات
الباطلة وان كان المراد بالاله المعبود بحق صح
فاذًا لا يصح من هذه الاقسام كلها الا ان يكون

الاله

الاله كليًا بمعنى المعبود بحق والاسم المعظم علم
للفرد الموجود منه فالمعنى على هذا المستحق
للمعبودية له موجودا وفي الوجود الا الفرد
الذي هو خالق العالم جل وعلا وان شئت
قلت في معنا الاله هو المستغني عن كل ما سواه
والمفتقر اليه كل ما عداه وهو اظهر من المعنى
الاول واقرب منه وهو ايضا اصل له لانه
لا يستحق ان يعبد اي يذل له كل شيء الا من
كان مستغنيا عن كل ما سواه ومفتقر اليه
كل ما عداه فظهر ان العبارة الثانية احسن
من الاولى وبها ينجلي اندراج جميع عقايد
الايمان تحت هذه الكلمة الشريفة ويتسع
بها صدر المؤمن لفيضان انوار المعارف
ويكون على ساحل النجاة والامن من كل خبط
وقع في معنى هذه الكلمة المشرفة ويدخل القوى

اي كلام باطل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)